



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي



وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي
AGENCE DE PROTECTION ET
D'AMENAGEMENT DU LITTORAL

التقرير السنوي 2018

الفهرس

3	توطئة
5	الباب الأول: الدراسات
5	1. الدراسات في طور الإنجاز
6	الباب الثاني: الإستصلاح و التهيئة و التثمين
6	1. مشروع حماية الشريط الساحلي لسوسة الشمالية من الإنجراف الساحلي
7	2. مشروع حماية الشريط الساحلي لرفراف من الإنجراف الساحلي
	3. أشغال حماية الشريط الساحلي من الأنجراف الساحلي عبر استصلاح الكثبان الرملية
9	بشواطئ طبرقة و المهدية و جرجيس و الحمامات و سبتة الديماس
10	4. مشروع حماية الشريط الساحلي لسليمان من الإنجراف الساحلي
12	5. دراسة الترسبات و حماية الشريط الساحلي من الإنجراف الساحلي بآثير جربة
12	6. تحسين و تجميل الواجهات البحرية - الفسح الشاطئية
15	7. إنجاز مركز إستقبال - دار البحرية - جربة
16	8. برنامج التنظيف الآلي للشواطئ و رفع الأعشاب البحرية
17	الباب الثالث: التأقلم مع التغيرات المناخية
23	الباب الرابع: التصرف في المنظومات البيئية الساحلية و البحرية
25	1. المتابعة الأيكولوجية
26	الباب الخامس: رصد و متابعة المنظومات البيئية الساحلية و البحرية
31	الباب السادس: التصرف في الملك العمومي البحري
31	1. الإشغال الوقتي
34	2. اللزم
34	3. مراقبة الملك العمومي البحري
35	4. قرارات الهدم و الإزالة و تنفيذها

36 الباب السابع: الشؤون القانونية و النزاعات

- 36 1. الجانب التشريعي
- 37 2. مساهمة الوكالة في إعداد النصوص التنظيمية
- 37 3. النزاعات القضائية
- 38 4. اجتماعات المجلس الاستشاري لوكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي

39 الباب الثامن: التعاون الدولي

- 39 1. برنامج حماية الشريط الساحلي التونسي (المرحلة الأولى و الثانية)
- 40 2. مشروع حماية الشريط الساحلي بخليج تونس (قمرق-قرطاج) من الإنجراف البحري
- 40 3. دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع استصلاح خليج المنستير – المرحلة 2
- 40 4. مشروع "التصدي لمظاهر قابلية التضرر و المخاطر الناتجة عن تغير المناخ في المناطق الساحلية المشقة التونسية
- 41 5. برنامج حماية البيئة في إطار التعاون الفني التونسي الإيطالي
- 41 6. مشروع تشجيع التصرف المبنى على النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك والاستخدامات الأخرى للبيئة البحرية في إطار إحداث شبكة للمحميات البحرية والساحلية بالشمال التونسي
- 42 7. مشروع إحداث والتصرف في المناطق المحمية البحرية لتثمين الغوص الترفيهي والمحافظة على المشاهد الطبيعية البحرية
- 43 8. تدعيم تكوين الكفاءات في إطار التعاون الدولي

45 الباب التاسع: الإتصال و التوعية و التربية البيئية

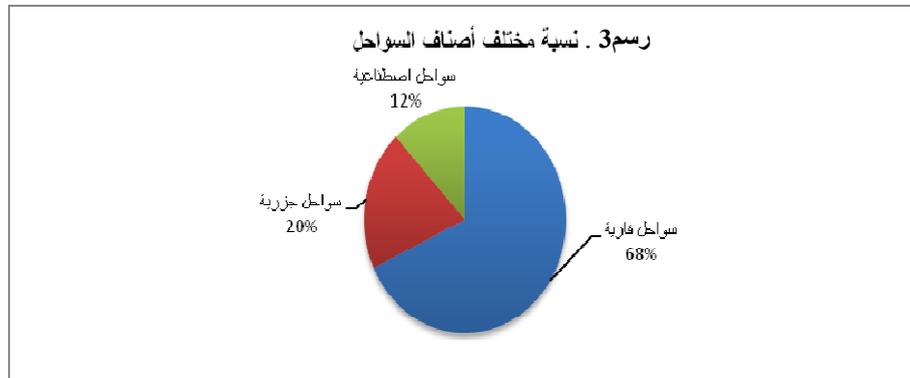
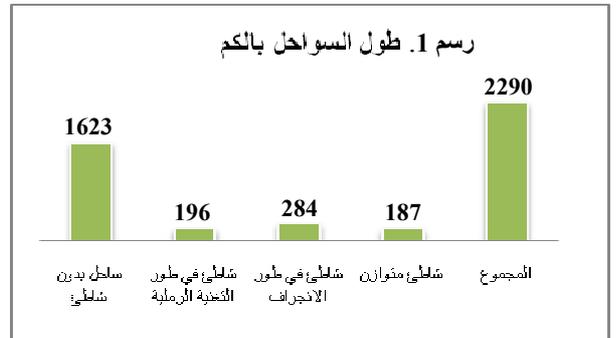
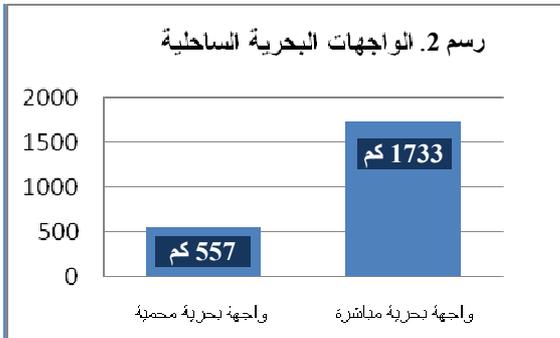
- 45 1. الندوات و الملتقيات و الأيام الإعلامية
- 48 2. التوعية و التربية البيئية
- 50 3. العلاقات الصحفية
- 51 4. الصالونات والمعارض

توطئة

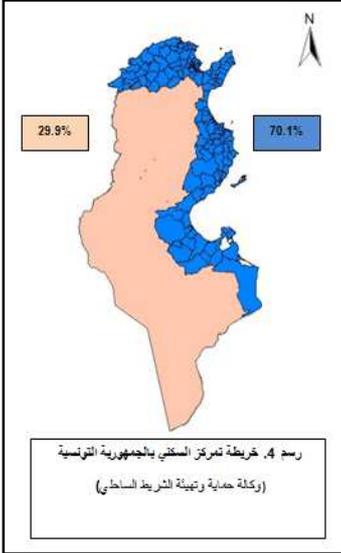
تمتد السواحل التونسية على طول 2290 كلم تنقسم إلى واجهة بحرية مباشرة وطولها 1733 كم وأخرى داخلية (سباخ، بحيرات...) يبلغ طولها 557 كم وتحتوي على 68% سواحل قارية و20% سواحل حول الجزر و12% سواحل اصطناعية كما تنقسم هذه السواحل إلى :

- سواحل بدون شواطئ رملية على طول 1623 كم،
- سواحل في طور التغذية الطبيعية بالرمال على طول 196 كم،
- سواحل معرضة للانجراف البحري على طول 284 كم،
- سواحل متوازنة على طول 187 كم.

(رسوم 1 و2 و3)

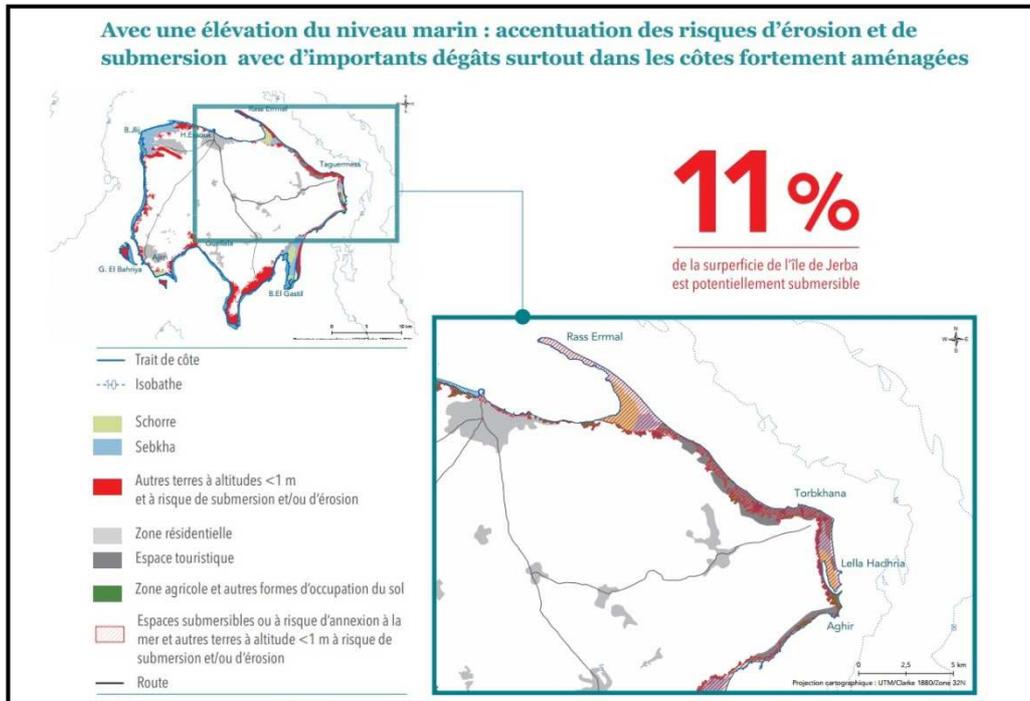


مختلف أنواع السواحل البحرية التونسية



وتحتوي هذه السواحل حاليا على 70.1 % من معدل المجموع السكاني بالبلاد التونسية، بينما يتمركز المعدل الباقي أي 29.9 % في المناطق الداخلية (رسم 4) وقد أدى هذا التباين إلى الضغط العمراني على السواحل كما تسببت العوامل الطبيعية في إختلال التوازن البيئي الساحلي (مثل لجزيرة جربة، رسم 5) الذي يعد من أهم أولويات وكالة حماية وتهيئة لشريط الساحلي.

وفي ظل هذه الإشكاليات تسعى الوكالة إلى رفع هذه التحديات والتفعيل التدريجي لمقاربة التصرف المندمج في الشريط الساحلي.



رسم 5. خريطة هشاشة الشريط الساحلي بجزيرة جربة

الباب الأول:

الدراسات

1. الدراسات في طور الإنجاز

- دراسة مثال التصرف المندمج بسبخة الساحلين.
- دراسة أمثلة إشغال الشواطئ.
- دراسة الجدوى الفنية والمالية والاقتصادية لمشروع استصلاح خليج المنستير.
- تحيين دراسة حماية الشريط الساحلي بخليج تونس (قمرت-قرطاج) من الإنجراف الساحلي.
- دراسة الترسبات وحماية الشريط الساحلي من الإنجراف الساحلي بأغير جربة.
- دراسة حماية الشريط الساحلي لجنوب ميناء القنطاوي بسوسة من الإنجراف الساحلي.
- دراسة حماية الشريط الساحلي لبنزرت من الانجراف (قسط عدد 1: الكرنيش، قسط عدد 2: شاطئ مامي).
- دراسة إنجاز خرائط جيومرفولوجية ومرفوديناميكية حول الشريط الساحلي وتركيزها بقاعدة بيانات جغرافية على شبكة الأنترنت.
- دراسة إعداد ووضع نظام معلومات جغرافية مركزي حول الشريط الساحلي.
- تحيين دراسة أمثلة التصرف في المحميات البحرية والساحلية بطريقة تشاركية طبقا للإطار القانوني الجديد لمحميات زميرة وجبل الهوارية والمناطق الرطبة للوطن القبلي.
- دراسة تقييم الصيد والاستخدامات الأخرى للوسط البحري حول شبكة المحميات البحرية والساحلية بالشمال التونسي.
- دراسة مثال التصرف في المحميات البحرية والساحلية بطريقة تشاركية طبقا للإطار القانوني الجديد لمحمية جزر قرقنة.
- دراسة إعداد منهجية لتقييم مدى إمكانية استبقاء واستيعاب وخنز الكربون الأزرق على مستوى النظم البيئية البحرية والساحلية بالبلاد التونسية.

الباب الثاني:

الاستصلاح و التهيئة و التثمين

1. مشروع حماية الشريط الساحلي لسوسة الشمالية من الإنجراف الساحلي

يعدّ مشروع حماية الشريط الساحلي لسوسة الشمالية من الإنجراف الساحلي ضمن المرحلة الثانية من برنامج التعاون التونسي الألماني حول "حماية الشريط الساحلي" وهي أشغال مُموّلة بنسبة 75% بهبة من طرف المؤسسة الألمانية للقروض من أجل إعادة الإعمار (KfW) و25% من ميزانية الدولة.

يهدف هذا المشروع إلى إنجاز الأشغال الخاصة بحماية الشواطئ الشماليّة لولاية سوسة من الانجراف الساحلي (مناطق هرقلّة و شطّ مريم وحمّام سوسة وسوسة المدينة).
وتبلغ كلفة الصفقة 12,190 مليون دينار بإعتبار أ.ق.م.

مكونات المشروع:

✓ القسط عدد 1: هرقلّة

- استصلاح الحاجز الصخري بالمدفون (هرقلّة) على طول 430 م.
- إقامة حاجز صخري على مستوى جرف منتزه هرقلّة بطول 485 م.
- إنجاز أربعة (4) صفوف من مصدّات الرياح لتثبيت الكثبان الرملية (Ganivelles) بطول 400 م بشاطئ المدفون إلى جانب صفيين (2) بطول 130 م على مستوى الشاطئ الجنوبي لهرقلّة.
- إنجاز كاسرة أمواج تحت مائيّة بطول 150 م لحماية جزء من شاطئ المدفون.

✓ القسط عدد 2: شطّ مريم

- إنجاز ثلاثة (3) كاسرات أمواج تحت مائيّة بطول 200 م الواحدة لحماية الشريط الساحلي لشطّ مريم.

✓ القسط عدد 3: حمام سوسة – سوسة المدينة (شاطئ حصرموت)

- إنجاز أربعة (4) كاسرات أمواج تحت مائتيّة بطول 250 م الواحدة لحماية جزء من الشريط الساحلي لحمام سوسة وخزامة.
 - إنجاز حاجز صخري بطول 100 م وسنبل صخري بطول 20 م على مستوى شاطئ حضر موت بسوسة المدينة.
- و تبلغ مدّة الإنجاز 24 شهر لكافة الأقسام.
- نسبة تقدم الإنجاز خلال سنة 2018:**

إنطلقت الأشغال منذ يوم 1 أكتوبر 2016 وقد إستكملت المقاوله إنجاز الأشغال بالقسطين: عدد 1 (هرقلة) ما عدى مصدات الرياح وعدد 2 (شط مريم). أما بالنسبة للقسط عدد 3 فقد استكملت المقاوله الأشغال بالنسبة لمنطقة سوسة المدينة (شاطئ حضر موت) وإنطلقت فيها منذ شهر أكتوبر 2017 بالنسبة لمنطقة حمام سوسة-خزامة.

بلغت نسبة تقدم الإنجاز إلى موفى سنة 2018 الـ 95%. علما وأنه لم يتبق من الأشغال سوى العنصر المتعلق بإنجاز مصدات الرياح التي شهدت تأخرا بسبب عدم توفرها.

تقدم استهلاك الإعتمادات: تمّ إلى موفى سنة 2018 صرف 12,5 مليون دينار.

2. مشروع حماية الشريط الساحلي لرفراف من الانجراف الساحلي

تندرج أشغال حماية الشريط الساحلي لرفراف من الانجراف الساحلي ضمن المرحلة الأولى من البرنامج وهي أشغال مُمولة بنسبة 75% من طرف الجانب الألماني KfW و 25% من طرف الدولة التونسية عن طريق وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي.

علما وأنّ الوكالة قد قامت خلال سنة 2015 بتحيين فرضيات الحماية من الانجراف البحري للدراسة التي أنجزتها الوكالة خلال سنوات 2003-2004 عن طريق مكتب المساندة الفنيّة وما تطلبتّه من تدعيم باستعمال النمذجة الرقمية.

يهدف هذا المشروع إلى إنجاز الأشغال الخاصة بحماية شاطئ رفراف من الانجراف الساحلي وذلك على طول حوالي 2,1 كم. وتبلغ كلفة الصفقة 15,878 مليون دينار بإعتبار أ.ق.م.
مكونات المشروع:

- ✓ تغذية شاطئ رفراف بحوالي 500 ألف م³ من الرمال على طول 2100 متر وبعرض يتراوح بين 30 م و 55 م.
- ✓ إنجاز سنبل من الحجارة بطول 395 م يمتد جزء منه تحت مياه البحر ووضع علامات بحرية لتحديد حدوده.

نسبة تقدم الإنجاز خلال سنة 2018:

إنطلقت الأشغال منذ يوم 1 نوفمبر 2016 وقد شهدت بعض الإشكاليات في فتح مسلك وسط غابة رفراف لمرور الشاحنات المحملة بالحجارة والرمال وذلك مع بداية سنة 2017. وقد قامت المقاوله خلال سنة 2018 بإنجاز 390 م من السنبل الحجري ونقل حوالي 400 ألف م³ من الرمال. بلغت نسبة تقدم الإنجاز إلى موفى سنة 2018 الـ 98%. علما وأن الأشغال توقفت خلال شهري جويلية وأوت نظرا لإنطلاق موسم الإصطياف.
تقدم استهلاك الإعتمادات: تمّ إلى موفى سنة 2018 صرف 15,17 مليون دينار .



3. أشغال حماية الشريط الساحلي من الانجراف الساحلي عبر استصلاح الكثبان الرملية

بشواطئ طبرقة والمهدية وجرجيس والحمامات وسبخة الديماس

تشمل المرحلة الأولى من برنامج حماية الشريط الساحلي من الانجراف الساحلي الممول بهبة في إطار التعاون التونسي الألماني كذلك أشغال استصلاح الكثبان الرملية بكل من شواطئ طبرقة والمهدية وجرجيس والحمامات وسبخة الديماس.

وقد قامت الوكالة يوم 12 سبتمبر 2017 بتكليف مقولة لإنجاز الأشغال.

وقد شهد هذا المشروع تأخيرا يعود إلى عدة أسباب أهمها الاشكاليات المتعلقة بتوريد مصدات الرياح من الخارج.

مكونات المشروع:

✓ تركيز مصدات رياح متكونة أساسا من أعمدة وأوتاد من الخشب المقاوم للملوحة والرطوبة بين الكثبان الرملية لاستصلاحها أو/و تكوين كثبان جديدة إلى جانب منع زحف الرمال خارج الشاطئ. بالإضافة إلى تركيز أمشاط هيدروليكية (peignes hydrauliques) لتثبيت الكثبان عند مجاري المياه.

✓ إحداث ممرات بين المصدات لمنع المصطافين من العبور فوقها تجنباً لتدهور توازن الكثبان الرملية.

✓ غرس نباتات ملائمة لتثبيت الكثبان الرملية.

✓ إنجاز ممرات خاصة بسيارات الأمن والحماية المدنية.

تقدم استهلاك الإعمادات:

تم إلى غاية موفى سنة 2018
صرف مبلغ يقدر بـ 0,5 مليون
دينار .



4. مشروع حماية الشريط الساحلي لسليمان من الانجراف الساحلي

يعد مشروع حماية الشريط الساحلي لمدينة سليمان أحد مكونات برنامج حماية الشريط الساحلي التونسي في جزئه الثاني والذي تشرف عليه وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي في إطار التعاون التونسي الألماني.

ومن أهداف المشروع :

- حماية الشريط الساحلي الممتد من شاطئ سليمان إلى شاطئ سيدي الجهمي من الانجراف الساحلي

- إعادة تهيئة المناطق المتضررة وأجزاء الشاطئ التي تآكلت من جراء الانجراف الساحلي

- دعم القدرات الفنية للهيكل والأشخاص المتدخلون في مناطق المشروع.

- الاعتماد على مقاربة تشاركية والتواصل الاجتماعي مع جميع مكونات المجتمع المدني الناشطة بالمنطقة.

إنطلقت المقولة في إنجاز الأشغال خلال شهر فيفري 2018.

مكونات المشروع:

✓ التغذية الاصطناعية بالرمال لأربع (4) شواطئ بكميات تتراوح بين 32 ألف و 140 ألف متر مكعب.

- ✓ إنجاز ثلاث (3) سنابل صخرية تمتد في جزء منها تحت سطح البحر ويتراوح طول الواحد منها بين 350 و370م.
- ✓ إقامة عدد 2 حواجز صخرية يتراوح طولها بين 350 و850م
- ✓ تركيز مصدات رياح (ganivelles) متكونة أساسا من أعمدة وأوتاد من الخشب المقاوم للملوحة والرطوبة بين الكثبان الرملية لاستصلاحها أو/و تكوين كثبان جديدة إلى جانب منع زحف الرمال خارج الشاطئ.
- تقدم استهلاك الإعمادات:
- تمّ إلى موفى سنة 2018 صرف مبلغ يقدر بـ 10,12 مليون دينار.



ويهدف هذا البرنامج إلى:

- تهيئة وتهيئة المناطق الساحلية المتاخمة للشواطئ،
- حماية الملك العمومي البحري من التجاوزات المتأتية من الضغط العمراني،
- تجميل الواجهات البحرية للمدن الساحلية،
- خلق فضاءات إضافية للتنزه والترفيه،
- تحسين إطار عيش المواطن بصفة عامة.

خلال سنة 2018 تم إمضاء إتفاقيات تمويل بعض مكونات أشغال الفسح الشاطئية بعدد من الولايات الساحلية حيث شملت 3 فسح شاطئية ساحلية وهي بن قردان وغار الملح والمحرس بالإضافة إلى موافقة الوكالة على التكفل بإنجاز دراسة تهيئة الفسحة لفائدة بلدية منزل حرّ نظرا لإفتقارها للإمكانيات.

كما قامت الوكالة بالموافقة المبدئية على دعم بلدية حمام سوسة بمبلغ 150 ألف دينار لإنجاز الفسحة الشاطئية لشاطئ المنشية على أن تقدم البلدية المذكورة ملف تهيئة يستجيب لتوجهات الوكالة.

أما بالنسبة للبلديات التي شملتها إتفاقيات سابقة فقد قام بعضها بإتمام أشغال تهيئة الفسحة مثل بلدية وذرف أو بإعداد ملف طلب العروض ونشره للمرة الثانية مثل بلديات غنوش ومنزل تميم.

* الفسحة الشاطئية بين قردان

مكان الفسحة: شاطئ مرسى القصيبة.

مساهمة الوكالة: 50 ألف دينار.

مكونات المشروع: تتمثل مكونات المشروع في تركيز شبكة التنوير العمومي للفسحة. وقد أنجزت الأشغال وتم قبولها من طرف البلدية والوكالة.



* الفسحة الشاطئية بغار الملح



مكان الفسحة: الميناء القديم بغار الملح
كلفة المشروع: 50 ألف دينار وتقدر مساهمة الوكالة
بـ 20 ألف دينار

مكونات المشروع: تتمثل مكونات المشروع في :

- تركيز أحواض وغرسة المناطق الخضراء بنباتات الزينة،
- تركيز شبكة تنوير عمومي بالميناء،
- تركيز سياج من الحديد على مستوى الحديقة والباب الرئيسي،

• تجهيز الميناء بمنشآت حضرية (مقاعد عمومية وغيرها). وقد أنجزت الأشغال وتم قبولها من طرف البلدية والوكالة.

* الفسحة الشاطئية بالشابة



مكان الفسحة: شاطئ مدينة الشابة
الكلفة الجمالية للمشروع: 70 ألف دينار وتقدر مساهمة
الوكالة بـ 50 ألف دينار.

مكونات المشروع: تهيئة الفسحة الشاطئية وترميمها
ويتضمن العناصر التالية:

- صيانة الجدار و تغليفه،
- تهيئة و إحداث مساحات خضراء لغرسة نباتات الزينة،
- صيانة الرصيف.

* الفسحة الشاطئية بمنزل تميم



مكان الفسحة: فضاء الزربية بمنزل تميم
الكلفة الجمالية للمشروع: 390 ألف دينار وتقدر مساهمة
الوكالة بـ 200 ألف دينار.

مكونات المشروع: تهيئة فضاء ترفيهي باستعمال مواد
من الخفيف ويتضمن العناصر التالية:

- فضاءات للألعاب والترفيه.

- مناطق خضراء (نباتات زينة ومعشبات...)
 - تركيز شبكة تنوير عمومي.
 - تركيز منشآت (مشربة ووحدات صحية ومقاعد عمومية وحاويات ...).
- وقد تجاوزت نسبة إنجاز الأشغال 50%.

7. إنجاز مركز إستقبال -دار البحيرة- بجزيرة.

في إطار تنفيذ مثال التصرف لبحيرة بوغرارة تمت برمجة إحداث مركز إستقبال بيئي يعنى بالتعريف بالثروات البحرية بالمنطقة. كما أن هذا المركز سيكون له دورا رياديا في نشر الثقافة البيئية والتعريف بالخصائص الإيكولوجية والموروث الطبيعي الذي تتميز به منطقة خليخ قابس بصفة عامة وسيكون مقر لتنظيم دورات تحسيسية وتكوينية في مختلف المجالات البيئية.

تمّ خلال سنة 2018 الإنطلاق الفعلي في إنجاز أشغال تهيئة مركز الإستقبال البيئي "دار البحيرة" والتي شهدت بعض التأخير نظرا للظروف المناخية وصعوبة العمل داخل السبخة.

تشمل مكونات المشروع العناصر التالية:

- بناء مركز استقبال على مساحة جمالية تقدر بـ 300م²،
- تهيئة مأوى للسيارات يتسع لـ 20 سيارة،
- تهيئة حديقة وذلك بغراسة أشجار تتماشى مع طبيعة المنطقة،
- تركيز مشربة على مساحة 10 م²،
- تركيز سياج خشبي على طول المساحة المزمع تهيئتها،
- اقتناء وتركيز تجهيزات مختلفة (تنوير عمومي، حاويات،).

علما وأن هذا الفضاء سيتم إنجازه بواسطة تقنية Panneau Sandwich



8. برنامج التنظيف الآلي للشواطئ

في إطار أشغال التنظيف الآلي للشواطئ تم إبرام صفقة إطارية على امتداد 03 سنوات (2017-2018-2019) وذلك بكلفة 2.3 مليون دينار سنويا (تمويل 40% عن طريق وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي و60% عن طريق صندوق حماية المناطق السياحية). شملت الأشغال غربلة وتمشيط الرمال لـ 120 شاطئ بصفة دورية (من 11 إلى 23 تدخل خلال الموسم السياحي) بكل الولايات الساحلية على طول حوالي 142 كلم. وقد بلغت نسبة الإنجاز 89 % من الأشغال المبرمجة.



الباب الثالث:

التأقلم مع التغيرات المناخية



انطلقت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي موفى سنة 2015 في تنفيذ مشروع "التصدي لمظاهر قابلية التضرر والمخاطر الناتجة عن تغير المناخ في المناطق الساحلية الهشة التونسية" الممول من طرف صندوق البيئة العالمية / الصندوق الخاص بتغير المناخ، في إطار تعزيز استراتيجيات التكيف الجديدة والتقنيات وخيارات التمويل للتصدي للمخاطر التي يفرضها تغير المناخ على السكان والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية في المناطق الساحلية الأكثر هشاشة في تونس وبالخصوص منطقتي غار الملح وقلعة الاندلس من ولاية بنزرت و جربة من ولاية مدنين.



وتشرف الوكالة على إنجاز مكونات المشروع وذلك بالتنسيق مع من برنامج الأمم المتحدة للتنمية بتونس وتبلغ التكلفة الجمالية للمشروع حوالي 5,63 مليون دولار في شكل هبة من صندوق البيئة العالمية GEF / الصندوق الخاص بتغير المناخ وبتصرف من برنامج الأمم المتحدة للتنمية PNUD بتونس.

تبلغ مدة انجاز المشروع 5 سنوات ممتدة من ديسمبر 2015 الى ديسمبر 2019.

مكونات المشروع:

1- تحسين القدرات القانونية لمؤسساتية للتخطيط والاستجابة للمخاطر المتزايدة الناتجة عن التغيرات المناخية في المناطق الساحلية التونسية (الملك العمومي البحري، مجلة التهيئة الترابية والتعمير، دراسة المؤثرات على المحيط، التصرف المندمج في المناطق الساحلية وغيرها).

وفي هذا الإطار تم خلال سنة 2018 :

- الانتهاء من إعداد الصيغة التمهيديّة للمرحلة الأولى من الدراسة المتعلقة بالتعديلات القانونية والمؤسساتية والفنية مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية في الإدارة المتكاملة للملك العمومي البحري.

- الانتهاء من إعداد الصيغة التمهيديّة للمرحلة الأولى من الدراسة المتعلقة بوضع استراتيجية وطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في تونس.

كما تم خلال سنة 2018 إنجاز ورشات عمل استشارية مع جميع المتدخلين بالشريط الساحلي بكل من ولايات بنزرت وتونس وسوسة وجزيرة جربة.



هذا بالإضافة إلى الانتهاء من القيام بدورات تكوينية موجهة لأصحاب القرار حول مبادئ ومقاربات وطرق التصرف المستدام في المناطق الساحلية GIZC وذلك بمقر ولاية بنزرت وولاية مدنين، كما سيتم خلال سنة 2019 تنظيم دورة تكوينية بمقر ولاية أريانة.

- الانتهاء من إعداد الصيغة التمهيدية للضوابط المرجعية بالتعاون مع الوكالة الوطنية لحماية المحيط لبرنامج دعم تطوير المبادئ التوجيهية التقنية لدمج التكيف مع مخاطر المناخ في عملية التقييم البيئي

- تم تنظيم دورات تكوينية في 06 و 2018/12/07 بجزيرة لفائدة 5 جمعيات غير حكومية والممثلة عن منطقتي غار الملح و قلعة الأندلس وجزيرة جربة، قصد إنشاء وتنفيذ مشاريع خاصة بالتأقلم مع مخاطر التغيرات المناخية بهذه المناطق.

كما تم يوم 18 ديسمبر 2018 توقيع خمسة (5) اتفاقيات شراكة خاصة بالدعم المالي من طرف المشروع مع هذه الجمعيات.



- تم نشر استشارة لتكليف خبير بمهمة تنفيذ خطة الاتصال
- تم الانتهاء من الصيغة التمهيدية للمرحلة الأولى للدراسة المتعلقة بإعداد الميثاق التوجيهي لتهيئة المنطقة الحساسة لجزيرة جربة مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية.

- تم الانتهاء من الدورات التكوينية حول إدماج التغيرات المناخية في تحليل هشاشة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية وفي مجال التخطيط للتنمية لفائدة أربعين من صانعي القرار المحليين بمنطقتي غار الملح و قلعة الأندلس وجزيرة جربة.

- كما سيتم دعم الوكالة لإنشاء نقطة معلومات وتوعية و اتصال حول التأقلم مع التغيرات المناخية بجزيرة جربة من خلال إنهاء الأشغال التكميلية لمركز الإستقبال البيئي "دار البحيرة" ، واقتناء جميع المعدات الإعلامية وغيرها الخاصة بالتوعية و الاتصال في مجال التكيف مع تغير المناخ بجزيرة جربة.



- انطلقت الوكالة بالتعاون مع المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد في دراسة وأشغال المسح الطبوغرافي والأعماق للمنطقة الساحلية غار الملح - سليمان بواسطة الاستشعار عن بعد بتقنية الليدار « LIDAR ». كما قدمت الوكالة الملف الخاص للأشغال إلى الوزارات المعنية قصد الحصول على التراخيص اللازمة لغاية التصوير الجوي للمنطقة المذكورة.

2- تحسين القدرة على التأقلم مع التغيرات المناخية بالمناطق الساحلية الهشة والمهددة من خلال وضع تدابير وآليات مبتكرة للحد من مخاطر هذا التغير (مثال: خطة التصدي للطوارئ من الفيضانات والانغمار بمياه البحر لمنطقتي جربة و غار الملح-قلعة الاندلس). وفي هذا المجال تم خلال سنة 2018:

- استلام الصيغة النهائية للدراسة للمرحلة الأولى لدراسة جدوى إنجاز تدخلات فنية مرنة ومبتكرة لحماية الشريط الساحلي بالساحل الشمالي لخليج تونس وساحل شرق جزيرة جربة.
- سيتم تنفيذ المقترحات العاجلة الخاصة بالتدخلات الفنية المرنة والمبتكرة لحماية الشريط الساحلي من انغمار مياه البحر ومن الانجراف المنبثقة من دراسة جدوى إنجاز تدخلات فنية

مرنة ومبتكرة لحماية الشريط الساحلي بالساحل الشمالي لخليج تونس وساحل شرق جزيرة جربة.

■ إعادة تأهيل الكثبان بتقنية مصدات الرياح 1 كلم بسيدي الحشاني بجزيرة جربة

- تم الانتهاء من أشغال تأهيل الكثبان الرملية بتقنية مصدات الرياح على طول 1 كلم بسيدي الحشاني بجربة والتي أنجزت من طرف مكتب دراسات.



- تم استلام الصيغة التمهيدية للمرحلة الثالثة لدراسة هشاشة الموارد المائية الساحلية تجاه ارتفاع مستوى البحر بمنطقتي غار الملح- قلعة الأندلس وجزيرة جربة، كما تم الانتهاء من الدورات التكوينية حول على نظم المعلومات الجغرافية والنمذجة الهيدرولوجية.

- تم استلام الصيغة التمهيدية للدراسة خيارات تأقلم البحارة الناشطين بالمجال الفلاحي مع التغيرات المناخية.

- تم استلام الصيغة التمهيدية للمرحلة الأولى لدراسة تقييم المخاطر الساحلية الناتجة عن التغيرات المناخية وانجاز خطة التصدي للطوارئ من الفيضانات والانغمار بمياه البحر بمنطقتي غار الملح- قلعة الأندلس وجزيرة جربة

- تم الانتهاء من إعداد الصيغة الأولى للضوابط المرجعية للدراسة الخاصة بإنشاء نظام إنذار مبكر ضد انغمار مياه البحر والفيضانات والعوامل المناخية. وللإشارة فإنه سيتم تنفيذ هذه الدراسة بالتعاون مع المعهد الوطني للرصد الجوي.

-
- 3- إيجاد وتبني آليات اقتصادية مبتكرة ومستدامة لتعزيز التأقلم الساحلي مع التغيرات المناخية (مثال: إجراءات التأقلم من طرف المجتمعات المحلية).
- تم خلال سنة 2018 في هذا النطاق :
- تم نشر ملف طلب العروض الخاص بدراسة تحليل وتعزيز الآليات المالية المتعلقة بالبيئة والتكيف مع تغير المناخ.
 - تم نشر ملف طلب العروض الخاص بدراسة التقييم الاقتصادي والمؤسسي لتأقلم الشريط الساحلي التونسي مع تغير المناخ.
 - تم نشر ملف طلب العروض الخاص بدراسة تحليل آليات تمويل تأقلم الشريط الساحلي مع التغيرات المناخية وإمكانية الفرص المتاحة لتونس.
 - تم نشر ملف طلب العروض الخاص بدراسة تعميم تدخلات التأقلم مع التغيرات المناخية على كامل الشريط الساحلي.

الباب الرابع:

التصرف في المنظومات البيئية الساحلية و البحرية

في إطار التصرف في المناطق الطبيعية بهدف الحفاظ على الرصيد الوطني من التنوع البيولوجي وضعت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي تحت إشراف وزارة الشؤون المحلية والبيئة برنامجا لإحداث محميات بحرية وساحلية تشمل عدة مناطق، منها أرخبيل جالطة وزميرة وقوريا وطبرقة وأرخبيل قرقنة ومنطقة كاب نيقرو وجزر الكنائس. ويشتمل هذا البرنامج على:

- تطوير القانون الإطاري للمحميات البحرية والساحلية والعمل على تطبيقه.
- وضع منهجية عمل لإحداث و تطوير المحميات البحرية والساحلية.
- إعداد الدراسات الفنية لتشخيص المناطق المعنية ودراسات أمثلة التصرف المتعلقة بتحديد فضاءات التدخل والتهيئة والتصرف الخاصة بكل محمية.
- إعداد طلبات التمويل لإنجاز البرنامج.
- إنجاز الأنشطة والأشغال المتعلقة بتنفيذ أمثلة التصرف.

في سنة 2017 وبقرار من السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة أحدث المجلس الوطني للمحميات البحرية والساحلية الذي عقد اجتماعه الأول بتاريخ 12 جوان 2017 برئاسة السيد الوزير. وقد أفضى إلى المصادقة على إستراتيجية إحداث محميات بحرية وساحلية وإنالشرع في الإجراءات القانونية لإحداث محميات جالطة وزميرة وقوريا وجزر الكنائس. وقد شهدت سنة 2018 مواصلة تنفيذ الاتفاقيات وشراكات مع مؤسسات البحث العلمي وجمعيات مختصة في إطار مشروع التصرف المبني على النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك والاستخدامات الأخرى للبيئة البحرية مع إحداث شبكة للمحميات البحرية والساحلية بشمال البلاد. كما تواصل تنظيم الزيارات بمحمية جالطة بالشراكة مع ولاية بنزرت ومنطقة الحرس الوطني ببنزرت.

هذا وتم خلال سنة 2018 :

- تحيين دراسات مثال التصرف في محميات زمبرة - جبل الهوارية و ثال التصرف في المناطق الرطبة بالوطن القبلي بطريقة تشاركية طبقا للإطار القانوني الجديد.
- إعداد مثال التصرف في محمية قرقنة بصفة تشاركية في إطار التعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.



- إعداد خطة عمل تشاركية للمشروع في التصرف الميداني في محمية الكنائس.
- تركيز وحدة تصرف ميداني خاصة بجزر قوريا والشروع في التصرف الميداني في الجزر ومتابعة العمل على وضع نظام تصرف محلي تشاركي في محمية قوريا.
- إرساء تصرف ميداني بصفة مشتركة مع جمعية غير حكومية "أزرقنا الكبير" في جزر قوريا.
- مواصلة دراسة تقييم الصيد البحري في الشمال التونسي في إطار مشروع التصرف المبني على النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك والاستخدامات الأخرى للبيئة البحرية مع إحداث شبكة للمحميات البحرية والساحلية بشمال البلاد.
- إعداد ملف طلب عروض لإحداث ممرات خشبية عبر المناطق الرطبة.
- مواصلة أشغال تركيز معدات إرساء القوارب للمحمية البحرية والساحلية بطبرقة.

1. المتابعة الأيكولوجية

- متابعة أصناف نادرة مهددة بالانقراض من الطيور في أرخبيلي جالطة وزمبرة والمناطق الرطبة بالوطن القبلي.
- متابعة التفاعل بين أنشطة الصيد البحري وطيور "جلم الماء" بالتعاون مع المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس.
- تشخيص ومتابعة إيكولوجية للطيور الغير مائية بجزيرتي جالطة وزمبرة بالشراكة مع جمعية أحباء الطيور.
- متابعة القوقعيات النادرة (*Patella fureginaea*) والطيور المائية بأرخبيلي زمبرة وجالطة.
- متابعة تعشيش السلحفاة البحرية بأرخبيل قوريا.
- متابعة توافد السياح بأرخبيل قوريا.



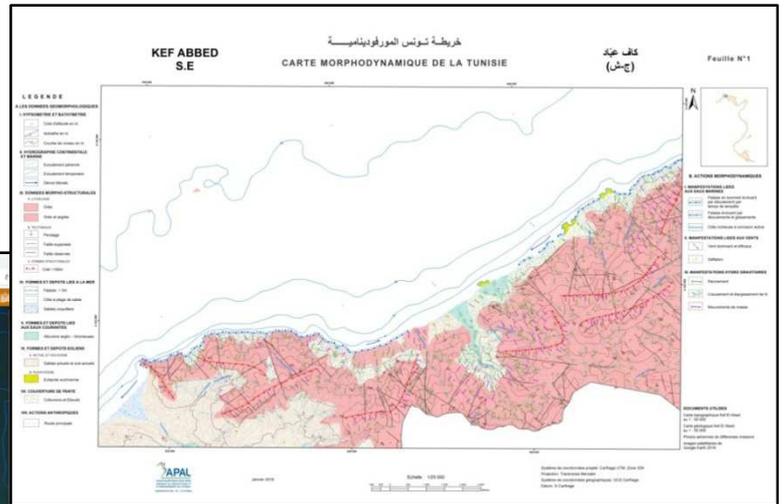
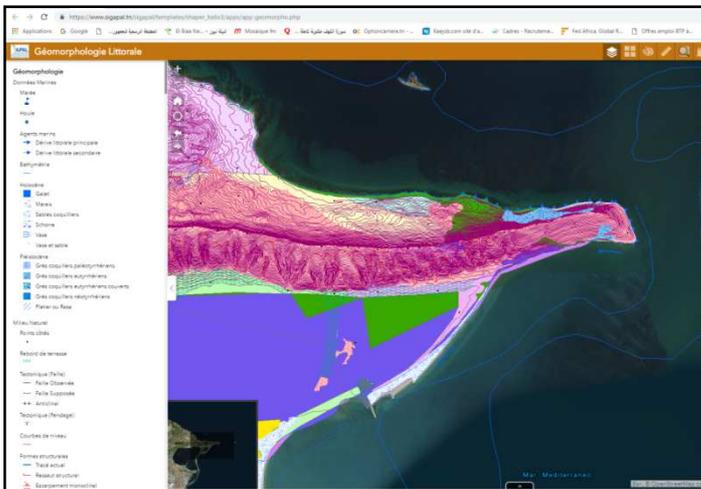
الباب الخامس:

رصد ومتابعة المنظومات البيئية الساحلية و البحرية

يمثل المرصد الجهاز الديناميكي لجمع وتخزين ومعالجة ونشر البيانات والمعلومات الجغرافية والهيدروديناميكية والفيزيوكيميائية للوسط البحري والرصد الجوي بصفة منتظمة ومتواصلة وذلك بهدف المراقبة المستمرة للمنظومات الإيكولوجية الساحلية في إطار المساعدة على أخذ القرار في مجال حماية وتهيئة الشريط الساحلي وبالخصوص المتابعة والتصدي للمخاطر الناتجة عن تغير المناخ في المناطق الساحلية.

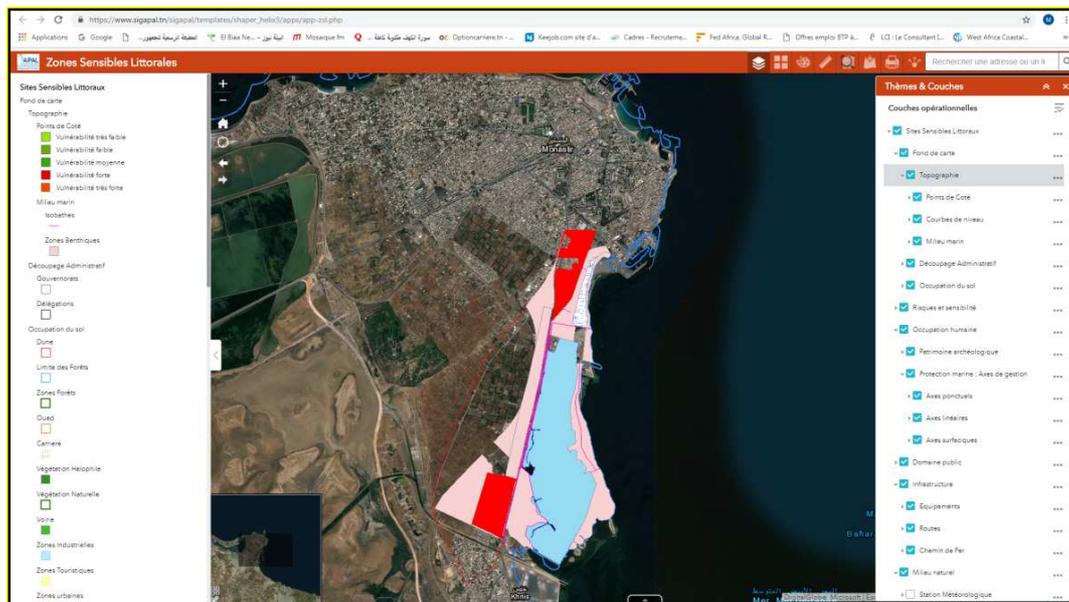
وقد تم خلال سنة 2018:

- المصادقة على المراحل الثالثة والرابعة (الأخيرة) لدراسة جيومرفولوجيا الشريط الساحلي وتركيز قاعدة بيانات جغرافية على شبكة اللاتنرانات.
- وتبلغ التكلفة الجمالية للمشروع 274 ألف دينار باحتساب الأداء على القيمة المضافة.



- المصادقة على المرحلة الثانية

لدراسة إعداد ووضع نظام معلومات جغرافية مركزي حول الشريط الساحلي، كما تم وضع آليات ربط الصلة بالأنترنات وعرض المعطيات المتوفرة بشكل يسمح بالإطلاع عليها والاستفادة منها. وتبلغ التكلفة الجمالية للمشروع 267,680 ألف دينار بإحتساب الأداء على القيمة المضافة.



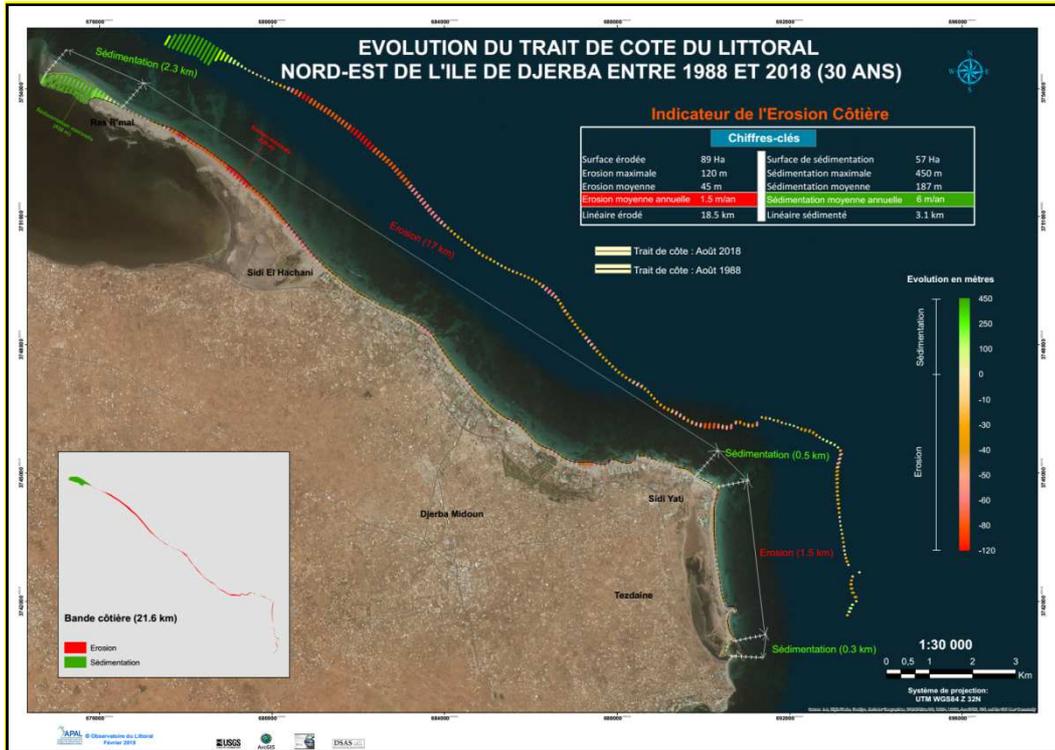
- تمت مراسلة مختلف الإدارات المعنية بموضوع دراسة "تحيين نظام متابعة مصادر التلوث بالنفايات السائلة بالشريط الساحلي ووضع قاعدة بيانات جغرافية" قصد إبداء الرأي في الضوابط المرجعية وتحيينها على ضوء الملاحظات الواردة. وسيتم إعداد طلب العروض لنشره في أحسن الأجال.

- تم إعداد الضوابط المرجعية لدراسة التحديد الجغرافي للشريط الساحلي التونسي، نظرا لما يشهده الشريط الساحلي التونسي من ضغوطات طبيعية وتغيرات مناخية وكثافة مرتفعة للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وبهدف التصرف المندمج والمستدام لهذا الفضاء المتميز تطبيقا للقوانين الجاري بها العمل،.

وتهدف هذه الدراسة إلى إصدار علامات جغرافية دقيقة لتحديد حدود فضاء الشريط الساحلي التونسي من خلال إعداد خرائط موضوعية تعتمد على قواعد بيانات خاصة بالمكونات الطبيعية والاصطناعية للشريط الساحلي حسب المناطق ومن ثم إصدار النصوص القانونية الضرورية .

و قد تمت مراسلة مختلف الوزارات المعنية بموضوع الدراسة قصد إبداء الرأي في الضوابط المرجعية وتحيينها على ضوء الملاحظات الواردة. وسيم إعداد طلب العروض لنشره في أحسن الأجال.

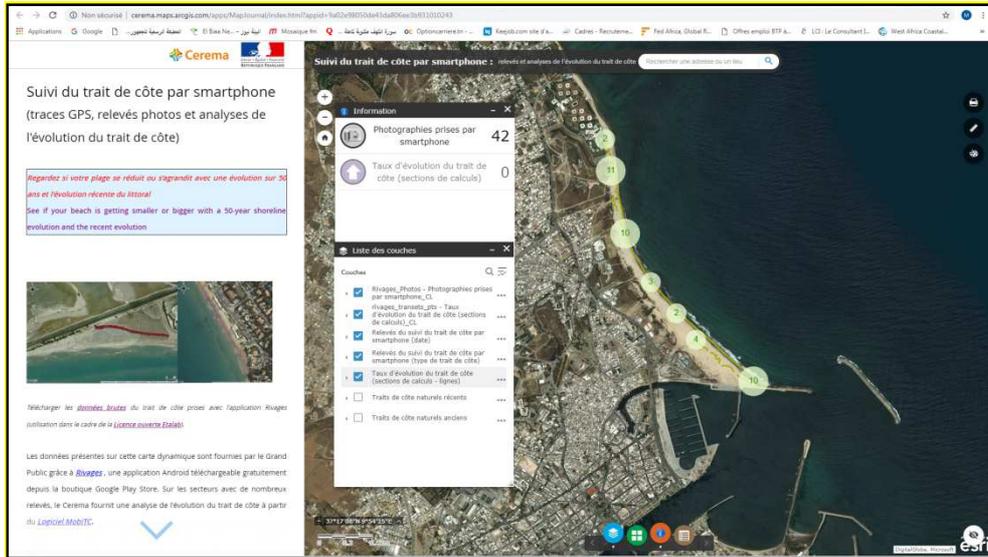
- يتم البحث عن مصادر تمويل لإنجاز دراسة " تطور خطوط السواحل" عبر التعاون الدولي نظرا لما يشهده الشريط الساحلي التونسي من إنجراف ساحلي حاد بعديد المناطق نتيجة للنقص الفادح في الوصول الطبيعي للترسبات إلى الشواطئ وتكرّر العواصف البحرية العنيفة (التغيرات المناخية).



shared_obs_data > Collecte_Obs_18 >

Nom	Modifié le	Type	Taille
01-Littoral Gouvernorat_Jendouba	10/12/2018 16:32	Dossier de fichiers	
02-Littoral Gouvernorat_Beja	03/08/2018 15:15	Dossier de fichiers	
03-Littoral Gouvernorat_Bizerte	22/02/2019 11:36	Dossier de fichiers	
04-Littoral Gouvernorat_Ariana	22/02/2019 12:10	Dossier de fichiers	
05-Littoral Gouvernorat_Tunis	03/08/2018 15:15	Dossier de fichiers	
06-Littoral Gouvernorat_Ben Arous	03/08/2018 15:15	Dossier de fichiers	
07-Littoral Gouvernorat_Nabeul	22/02/2019 11:30	Dossier de fichiers	
08-Littoral Gouvernorat_Sousse	22/02/2019 11:31	Dossier de fichiers	
09-Littoral Gouvernorat_Monastir	03/08/2018 15:15	Dossier de fichiers	
10-Littoral Gouvernorat_Mahdia	22/02/2019 12:16	Dossier de fichiers	
11-Littoral Gouvernorat_Sfax	03/08/2018 15:15	Dossier de fichiers	
12-Littoral Gouvernorat_Gabes	22/02/2019 12:16	Dossier de fichiers	
13-Littoral Gouvernorat_Medenine	03/08/2018 15:15	Dossier de fichiers	
14-Etude du plan directeur des ports de pêche	07/01/2019 10:50	Dossier de fichiers	
15-Schéma Directeur d'Aménagement du Littoral Tunisien pour les Activités de Plaisance et de Croisière	06/08/2018 10:52	Dossier de fichiers	
16-ETUDE DE LA VARIATION DU NIVEAU DE LA MER	06/08/2018 10:54	Dossier de fichiers	
17-DIAGNOSTIC DE L'ETAT DE LA BANQUE DES DONNÉES MARITIMES EN TUNISIE ET MOYENS PERMETTANT LEUR COLLECTE	17/12/2018 18:17	Dossier de fichiers	
18- Elaboration d'une stratégie nationale de protection de l'environnement post 2020	06/12/2018 18:25	Dossier de fichiers	
20- Documentations	06/12/2018 18:22	Dossier de fichiers	
21- Rapports 2017 - Office de développement du Sud	27/12/2018 19:05	Dossier de fichiers	
22- Cartes marines anciennes	02/01/2019 17:16	Dossier de fichiers	
23- Cartes marines nouvelles	02/01/2019 17:18	Dossier de fichiers	
24- Etude de delimitation du Littoral_2000	15/01/2019 13:16	Dossier de fichiers	
25-SUIVI DES SOURCES DE NUISANCE SUR LE LITTORAL_2002-2004	22/02/2019 11:27	Dossier de fichiers	

كما إنطلق المرصد في تسجيل وتخزين مواقع خطوط السواحل الحينية عبر المنظومة المعلوماتية "Rivages" المتصلة بالأقمار الصناعية والهواتف الذكية.



- تم الشروع في إعداد مشاريع إتفاقيات إطارية مختلفة بخصوص تبادل المعلومات والمعطيات الفنية والميدانية الخاصة بالشريط الساحلي وإرساء آليات من أجل تدعيم التبادل الفني والتكنولوجي وتوجيهها لمختلف الإدارات والمؤسسات المعنية وبذلك سيتم ترسيخ مبدأ الشراكة وتثمين المعطيات المتوفرة.

الباب السادس:

التصرف في الملك العمومي البحري

يشمل التصرف في الملك العمومي البحري عمليات المراقبة الميدانية ومتابعة إسناد رخص الإشغال الوقتي وسحبها والمتابعة الفنية للزم وتسوية الوضعيات العقارية القابلة لذلك وفق التشريع الجاري به العمل.

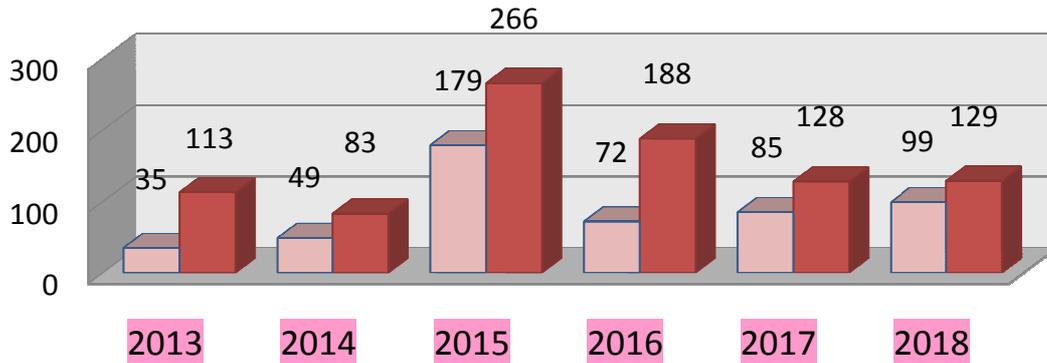
1. الإشغال الوقتي

منحت الوكالة خلال سنة 2018 عدد 228 رخصة لفترة سنة قابلة للتجديد ضمنا لمدة تصل أقصاها خمس سنوات من ضمنها 129 رخصة جديدة و99 رخصة قديمة تم تحيينها، هذا إلى جانب سحب 38 رخصة (إما بطلب من الشاغل أو لارتكاب مخالفة) وعلى هذا الأساس يصبح العدد الجملي للرخص سارية المفعول 1380 في موفى سنة 2018.

1-1 تطور عدد الرخص المسندة في الخمس سنوات الأخيرة:

السنة	2013	2014	2015	2016	2017	2018
الرخص الجديدة	113	83	179	188	128	129
الرخص المحينة	35	49	266	72	85	99
المجموع	148	132	445	260	213	228

تطور الرخص الممنوحة حسب الخمس سنوات الأخيرة



2-1 توزيع الرخص حسب الولايات:

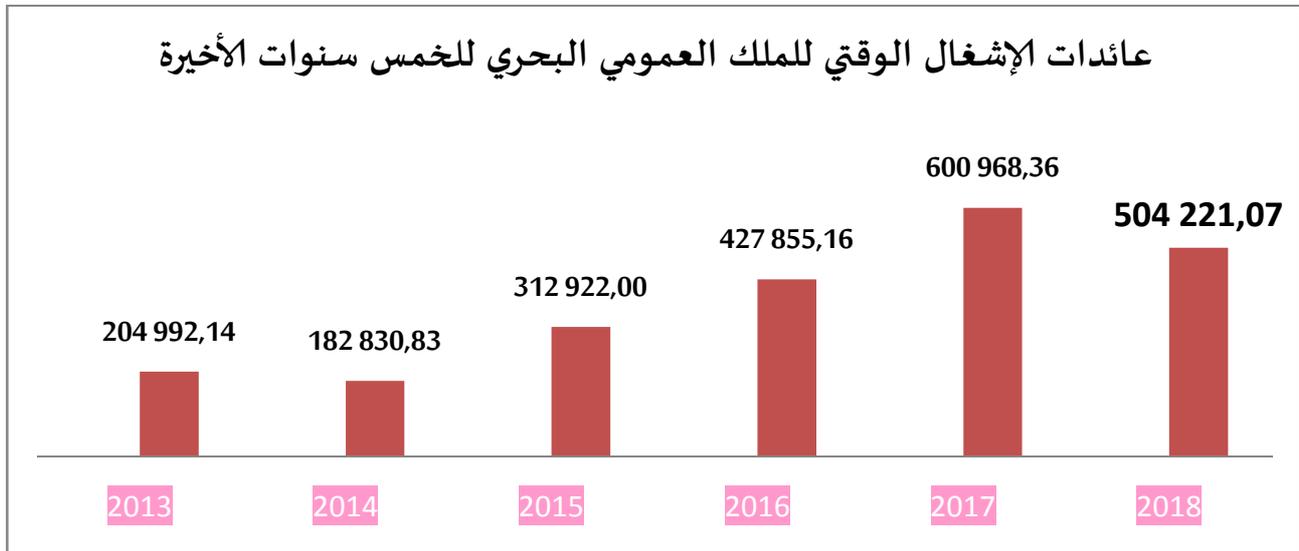
الولاية	جندوبة	باجة	بنزرت	اريانة	تونس	بن عروس
تجديد	00	00	00	00	06	00
جديد	07	04	08	15	06	00
الجملة	07	04	08	15	12	00

الولاية	نابل	سوسة	المنستير	المهدية	صفاقس	قابس	مدنين
تجديد	21	22	20	07	00	07	22
جديد	14	13	19	08	03	14	12
الجملة	35	35	39	15	03	21	34

1-3 تطورات عائدات معالم الإشغال الوقتي للرخص المسندة في كل سنة في الخمس سنوات

الأخيرة:

السنة	2013	2014	2015	2016	2017	2018
عدد الرخص	148	132	445	260	321	228
المبلغ الجملي لعائدات الرخص	204 992,141	182 830,828	312 921,995	427 855,163	600 968,363	504 221,069



1-4 الرخص المسحوبة:

بلغ عدد رخص الإشغال الوقتي للملك العمومي البحري المسحوبة سنة 2018، 38 رخصة من ضمنها 14 رخصة تم سحبها بولاية المنستير.

2. اللزم

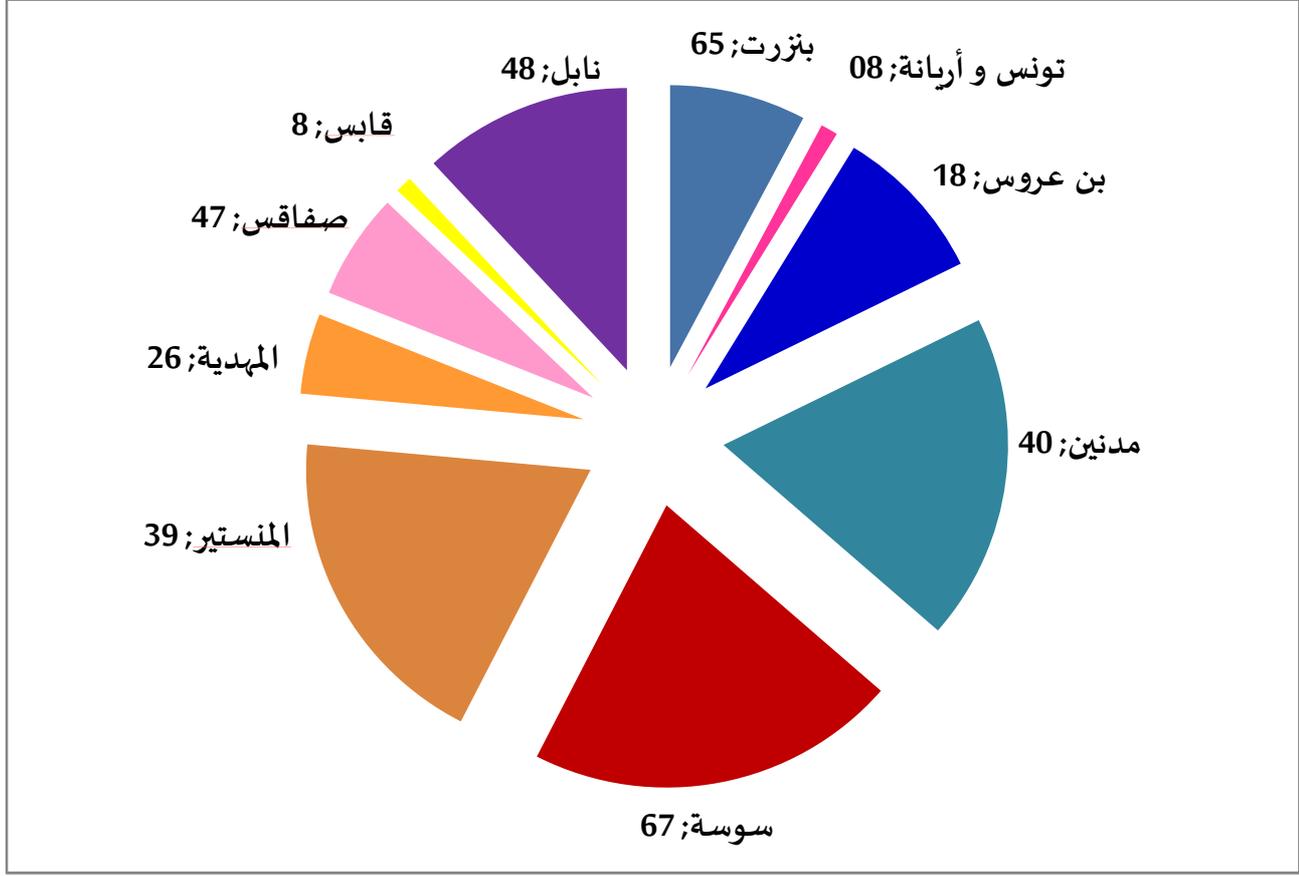
بلغ عدد اللزم في طور الاستغلال إلى موفى ديسمبر 2018 ثلاثة عشرة (13) لزمة:

- لزمة الميناء القديم بنزرت
- لزمة بحيرة اشكل
- لزمة بحيرة تونس
- لزمة بلدية طاببة (المنستير)
- لزمة سبخة حلق المنجل (سوسة)
- لزمة شط القراقنة (صفاقس المدينة)
- لزمة كاب 3000 (المارينا الجديدة بنزرت)
- لزمة كوتيزال (سباخ الملح)
- لزمة مأوى بمارينا الحمامات
- لزمة مارينا الحمامات
- لزمة مارينا القنطاوي
- لزمة مارينا المنستير
- لزمة سودبوتاس

3. مراقبة الملك العمومي البحري

تم خلال سنة 2018 معاينة عدد 366 مخالفة بالملك العمومي البحري وقد حرّرت في شأنها محاضر بحث مخالفات أحيلت إلى السادة وكلاء الجمهورية بالإضافة إلى مراسلة السلط الجهوية (الولاية والمعتمدية والبلدية) والإدارات الجهوية للتجهيز وأملاك الدولة والشؤون العقارية وكذلك المكلف العام بنزاعات الدولة قصد تمثيل الوكالة في الدعاوي القضائية المرفوعة ضدّ المخالفين.

1-3 توزيع عدد المخالفات المسجلة سنة 2018 حسب الولايات :



4. قرارات الهدم والإزالة وتنفيذها

يقوم رئيس الفرع الجهوي باقتراح مشروع قرار هدم على السيد والي الجهة الذي يقوم بدوره بإمضاء هذا القرار وتكليف القوة العامة بتطبيق هذا القرار.

1.4. الإزالات التلقائية

تمت إزالة 23 مخالفة بصفة تلقائية من قبل المخالفين أنفسهم وذلك بعد التنبيه عليهم.

2.4. الإزالات بالقوة العامة

تم خلال سنة 2018 استصدار حوالي 89 قرار هدم وإزالة، نفذ منها حوالي 27 قرار (30%) بصفة جزئية أو كلية (بواسطة القوة العامة)

الباب السابع:

الشؤون القانونية والنزاعات

1. الجانب التشريعي

في إطار تجسيم مشروع التصدي للمخاطر المترتبة عن التحولات المناخية بالمناطق الساحلية الهشة بالبلاد التونسية، والذي ينجز بالتعاون بين تونس وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تم التعاقد مع مكتب دراسات لمراجعة القانون عدد 73 لسنة 1995 المؤرخ في 24 جويلية 1995 المتعلق بالملك العمومي البحري. وينتظر خلال سنة 2019 أن يتم إعداد نص محين في الغرض.

وفي نفس السياق، تم خلال سنة 2018 الانتهاء من إعداد مشروع قانون أساسي يتعلق بالمصادقة على انضمام الجمهورية التونسية لبروتوكول بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في المتوسط، الذي ستكون له انعكاسات هامة من حيث تطوير وتحيين بعض النصوص التشريعية الأخرى المعمول بها حاليا حتى تكون ملائمة لمفهوم التصرف المندمج بالشريط الساحلي.

والملاحظ، أن المشروع المذكور بلغ مرحلة الإحالة إلى الجهات المعنية قصد عرضه على أنظار مجلس وزاري تمهيدا لعرضه على السلطة التشريعية. كما تولت الوكالة مواصلة إتمام الإجراءات التمهيدية المتعلقة بصياغة إعداد مشروع قرار يتعلق بضبط معالم الإشغال الوقتي للملك العمومي البحري قصد تحيين المعالم الحالية الذي ينتظر إمضاءه ونشره بالرائد الرسمي مع بداية سنة 2019.

2. مساهمة الوكالة في إعداد النصوص التنظيمية

شاركت الوكالة خلال سنة 2018 في درس وإبداء الرأي حول عدة مشاريع نصوص تشريعية ذات العلاقة بمجال اختصاصها من ذلك على سبيل الذكر:

- مشروع قانون يتعلق بالمناطق الحرة للأنشطة التجارية واللوجستية .
- مشروع قانون حول الوقاية من مخاطر المواقع الملوثة.
- مشروع أمر حكومي يتعلق بالشراءات العمومية لفائدة الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية خارج إطار الصفقات.
- مشروع أمر حكومي يتعلق بإحداث لجنة وزارية وكتابة عامة لشؤون البحر.
- مشروع أمر حكومي يتعلق بضبط أنموذج التصريح بالمكاسب والمصالح والحد الأدنى للمكاسب والهدايا والقروض الواجب التصريح بها.
- مشروع مجلة الأملاك الوطنية.
- مشروع أمر حكومي يتعلق بالصيغ والإجراءات المتبعة عند إحالة الدولة للتصرف في أجزاء من الملك العمومي أو الخاص للجماعات المحلية وضبط نظام الأعباء والموارد المترتبة عن استغلالها.
- مشروع أمر حكومي يتعلق بضبط شروط وإجراءات إسناد الحوافز في مجال التوقي من الفساد.
- مشروع قرار يتعلق بالشروع في عمليات تحديد ومراجعة حدود الملك العمومي البحري لميناء الصيد البحري بالكثف من ولاية مدينين.

3. النزاعات القضائية

بقطع النظر عن رفع المخالفات المرتكبة بالملك العمومي البحري والتي تحال مباشرة إلى السيد وكيل الجمهورية، تولت الوكالة رفع عدد 12 قضية لدى المحاكم العدلية عن طريق محامين. وهي قضايا تتعلق أساسا من حيث الموضوع بطلب الخروج لعدم الصفة بالنسبة للمخالفين المتحوزين على أجزاء عقارية بالملك العمومي البحري.

أما بخصوص القضايا المنشورة لدى المحكمة الإدارية من قبل المتعاملين مع الإدارة، تولت الوكالة تقديم إجابتها للمحكمة المذكورة والبالغ عددها 12 قضية تتعلق أساسا بطلب توقيف وإلغاء قرارات هدم صادرة من قبل الوالي المختص ترابيا ضد المخالفين الذي قاموا باعتداءات والتحوّز على أجزاء الملك العمومي البحري.

كما أن عددا من القضايا المذكورة تتعلق بطلب الرجوع في قرارات سحب التراخيص في الإشغال الوقتي للملك العمومي البحري بالنسبة للمخالفين الذين أخلوا بالتزاماتهم من حيث احترام محتوى التراخيص الممنوحة لهم.

4. اجتماعات مجلس المؤسسة لوكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي

تم خلال سنة 2018 عقد 5 جلسات مبوبة كالآتي:

- اجتماع مجلس المؤسسة عدد 78 بتاريخ 10 أبريل 2018
- اجتماع مجلس المؤسسة عدد 79 بتاريخ 9 جويلية 2018.
- اجتماع مجلس المؤسسة عدد 80 بتاريخ 3 أوت 2018
(جلسة استثنائية بمناسبة تعيين مدير عام جديد للوكالة).
- اجتماع مجلس المؤسسة عدد 81 بتاريخ 16 أكتوبر 2018.

الباب الثامن:

التعاون الدولي

1- برنامج حماية الشريط الساحلي التونسي (المرحلة الأولى و الثانية)

- المنطقة: جزر قرقنة (10.5 كلم) وسواحل رفراف (2 كلم) وعمليات استصلاح إيكولوجي للكثبان الرملية الشاطئية (4 كلم) -PPLT1 - و سوسة الشمالية (4.5 كلم) و سليمان (5 كلم) -PPLT2-
- التمويل: المؤسسة الألمانية للقروض لاعادة الاعمار KfW 22.9 مليون أورو (هبة) وميزانية الدولة 7.6 مليون أورو.
- المدة: 2013-2018
- مدى التقدم في الإنجاز:
 - بخصوص جزر قرقنة، وقع القيام بعملية القبول النهائي لكافة الأشغال.
 - بخصوص سواحل رفراف، تبلغ نسبة تقدم الأشغال الـ 98%. وقد تم صرف 15,17 مليون دينار من مبلغ الصفقة.
 - بخصوص سواحل سوسة الشمالية، تبلغ نسبة تقدم الأشغال الـ 95%. وقد تم صرف 12,5 مليون دينار من مبلغ الصفقة.
 - بخصوص أشغال استصلاح الكثبان الرملية في 5 شواطئ تونسية تم صرف مبلغ 0,5 مليون دينار من مبلغ الصفقة.
 - بخصوص منطقة سليمان فقد تمّ إمضاء الصفقة مع المقاوله بتاريخ 5 ديسمبر 2017 والتي إنطلقت فعليًا في الأشغال خلال شهر فيفري 2018. وقد تم صرف 10,12 مليون دينار من مبلغ الصفقة.

2- مشروع حماية الشريط الساحلي بخليج تونس (قمرت-قرطاج) من الانجراف الساحلي

- المنطقة: من قمرت إلى قرطاج (12 كلم).
- التمويل: قرض من الصندوق السعودي للتنمية في حدود 70 مليون ريال سعودي (أي ما يعادل حوالي 43 مليون دينار).
- المدة: 2011-2018
- مدى التقدم في الإنجاز: بعد تشخيص الوضع البيئي لمنطقة خليج تونس (المنطقة الممتدة من كاب قمرت إلى قرطاج) وتحديد المتغيرات التي طرأت عليها تبين أن الوضعية البيئية في المنطقة ككل قد تغيرت بشكل لافت وأن الضرر البيئي جراء الانجراف البحري قد تفاقم وامتد إلى مناطق محاذية لم تكن متضررة سابقا وأن الأخذ بعين الاعتبار لكل هذه المتغيرات يستوجب أشغالا ميدانية إضافية ضرورية لتحسين الدراسات الفنية السابقة، و في هذا الإطار وبعد مصادقة الهيئة العليا للطلب العمومي في 6 مارس 2018 على القائمة المصغرة من مكاتب الدراسات قامت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي بمدّ مكاتب الدراسات بملف طلب العروض للدراسة.

3. دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع استصلاح خليج المنستير – المرحلة 2

- المنطقة: خليج المنستير.
- التمويل: هبة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية تقدر بـ100 ألف دينار كويتي (حوالي 730 ألف دينار تونسي).
- المدة: 2016-2018
- مدى التقدم في الإنجاز: تبعا لمخرجات دراسة إستراتيجية استصلاح خليج المنستير والتي كانت موضوع دراسة فنية سابقة حددت خلالها حلول حماية خليج المنستير من التلوث وركود المياه وذلك بجهر بعض المناطق من البحر لتحسين دوران المياه واستصلاح ضفاف الخليج ، قامت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي بإختيار قائمة

مصغرة من 4 مكاتب دراسات حصلت على موافقة الهيئة العليا للطلب العمومي والجانب الكويتي وقع مدها بملف طلب العروض.
وقد تمّ خلال سنة 2018 تقييم العروض الواردة على الوكالة وإختيار مجمع مكاتب الدراسات التونسي الكويتي لإنجاز الدراسة والذي حضي بموافقة كلّ الهيئة العليا للطلب العمومي والجانب الكويتي وستنطلق الدراسة مع بداية سنة 2019.

4- مشروع "التصدي لمظاهر قابلية التضرر والمخاطر الناتجة عن تغير المناخ في المناطق الساحلية الهشة التونسية"

- منطقة الدراسة : كامل الشريط الساحلي وبالخصوص مناطق غار الملح من ولاية بنزرت وقلعة الأندلس من ولاية أريانة وجربة من ولاية مدنين.
- التمويل: صندوق البيئة العالمية عن طريق برنامج الأمم المتحدة للتنمية 5,63 مليون دولار أمريكي (هبة).
- المدة : 2015-2019 (تم إمضاء المشروع في 23 ديسمبر 2014) مع امكانية التمديد مدة المشروع.

5- برنامج حماية البيئة في إطار التعاون الفني التونسي الإيطالي

- الإطار العام للمشروع: تحصلت الحكومة التونسية على هبة في إطار التعاون الفني التونسي الإيطالي لدعم السياسات والأنشطة المتعلقة بالمحافظة على البيئة. وأبرم بروتوكول الاتفاق بتاريخ 14 أبريل 2010. وقد تم التمديد من الجانب الإيطالي في آجال إنجاز مكونات المشروع إلى موفى سنة 2018.

- التمويل: يتم كليا تمويل مكونات المشروع التي تشرف على إنجازها الوكالة من قبل هبة الحكومة الإيطالية الممنوحة للحكومة التونسية في إطار التعاون الفني التونسي الإيطالي وتبلغ قيمة التمويل 900 ألف يورو (هبة).

• المدة : 2010-2018

• مدى التقدم في الإنجاز: في إطار "إقتناء وتركيز عوامة مختبر قارة مزودة بأجهزة للقياس المستمر بمنطقة سوسة - صقانس - المنستير وصيانة أربعة عوامات بحرية قارة" لا تزال الوكالة إلى غاية سنة 2018 في انتظار الحصول على التراخيص اللازمة من طرف وزارة الدفاع الوطني قصد تركيز العوامة البحرية بالوسط البحري. وبقطع النظر على هذا الأمر الذي يخرج عن نطاق الوكالة فإن المزود المعني بالأمر متمسك من جهته بالمرور إلى إجراءات فسخ عقد الصفقة وخلص بقية المبلغ الجملي للصفقة باعتبار أن الوكالة هي التي أخلت بواجباتها التعاقدية نتيجة التأخير المسجل منذ أكثر من سنة و نصف لتمكينه من استكمال الأشغال التعاقدية. لتجاوز الإشكالية المعروضة تولت الوكالة من جهتها دعوة مصالح الدفاع الوطني مرات عديدة بهدف إيجاد حل عملي لإنقاذ عملية تنفيذ الصفقة خاصة وإنها قطعت شوطا هاما على مستوى الانجاز والدفعات.

6- مشروع تشجيع التصرف المبنى على النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك والاستخدامات

الأخرى للبيئة البحرية في إطار إحداث شبكة للمحميات البحرية والساحلية بالشمال التونسي

• المنطقة: شبكة المحميات البحرية والساحلية بالشمال التونسي (طبرقة وجالطة وكاب نيقرو وزمبرة).

• التمويل: الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية 01 مليون أورو (هبة) وميزانية الدولة 1,350 مليون أورو (عينا ونقدا).

• المدة : 2014-2020

• تمديد مدة انجاز المشروع حتى شهر ديسمبر 2020

• مدى التقدم في الإنجاز:

- إمضاء الاتفاقيات الخاصة بالمشروع بين الوكالة وإدارة الصيد البحري من جهة والوكالة والمندوبيات الجهوية للفلاحة بباجة وجندوبة ونابل من جهة أخرى.

- إمضاء اتفاقيتي شراكة في ميدان البحث العلمي بين الوكالة والمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس وكلية العلوم ببنزرت والشروع في تنفيذهما.
- الانتهاء من المرحلة الثانية من دراسة تقييم الصيد والاستخدامات الأخرى بالوسط البحري حول شبكة من المساحات المحمية البحرية والساحلية في شمال تونس والشروع في فرز العروض.
- الشروع في دراسة منهجية تقييم الكربون الأزرق في المساحات المحمية البحرية والساحلية بتونس.
- الشروع في إعداد الضوابط المرجعية لاقتناء مركب.
- الشروع في إعداد الضوابط المرجعية لاختيار فريق من الخبراء لتوفير المساعدة التقنية للمشروع.

7. مشروع إحداث والتصرف في المناطق المحمية البحرية لتتأمين الغوص الترفيهي والمحافظة

على المشاهد الطبيعية البحرية

- المنطقة: طبرقة.
- التمويل: إمارة موناكو 133 ألف أورو ميزانية الدولة 164 ألف أورو (نقدا).
- المدة: 2012-2016.
- مدى التقدم في الإنجاز: تم في إطار هذا المشروع الإنطلاق في أشغال تركيز علامات خرسانية في المحميات البحرية بطبرقة لربوض قوارب الغوص.

8. تدعيم تكوين الكفاءات في إطار التعاون الدولي

- تم في هذا المجال:
- تكوين 07 إطارات في 03 دورات تكوينية حول تقنيات الحماية من الإنجراف البحري ومراقبة السلاحف البحرية والتصرف في النفايات البحرية وذلك بكل من تركيا وفرنسا واليونان.

-
- تنظيم 17 دورة تكوينية في مجالات الإدارة والقيادة والتواصل والتشاركية ومتابعة وصيانة واستدامة منشآت حماية الشريط الساحلي من الإنجراف البحري لفائدة أكثر من 200 مشارك بالإدارات المركزية والجهوية للوكالة وذلك في إطار برنامج حماية الشريط الساحلي التونسي من الإنجراف البحري (التعاون التونسي الألماني).
 - مشاركة 07 إدارات في 09 ملتقيات وورشات عمل إقليمية ودولية ذات العلاقة بمجالات تدخل وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي وذلك بكل من الجزائر وإيطاليا والجبيل الأسود وكرواتيا وتركيا واليونان وإسبانيا وفرنسا وسلطنة عمان.

الباب التاسع:

الاتصال والتوعية والتربية البيئية

1. الندوات والملتقيات والأيام الإعلامية :

- نظمت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي تحت إشراف وزارة الشؤون المحلية والبيئة وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوم الخميس 15 فيفري 2018 ورشة عمل خصصت لاستكمال إجراءات المصادقة على انضمام الجمهورية التونسية لبروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في المتوسط.

وحضر الورشة ممثلون عن الهياكل العمومية المعنية وعدد من الخبراء ومن أعضاء مجلس نواب الشعب وذلك للتعريف بأهمية هذا البروتوكول والنتائج الإيجابية المنتظرة من المصادقة عليه والمكاسب القانونية والمؤسسية التي يقدمها في مجال التصرف في المناطق الساحلية.

- نظمت الوكالة بالتعاون مع قنصلية إمارة موناكو في تونس والوكالة الفرنسية للتنمية يوم الخميس 05 جويلية 2018 بطبرقة تظاهرة إعلامية خصصت لعرض الأنشطة المنجزة بطبرقة بمناسبة اختتام مشروع "دعم إحداث والتصريف في محمية بحرية من أجل تنمية الغوص الترفيهي والمحافظة على المشاهد الطبيعية تحت الماء بطبرقة".

ويذكر أن المشروع الممول في جزء منه من إمارة موناكو يهدف إلى المحافظة على التنوع البيولوجي الساحلي والبحري المتميز الذي تزخر به طبرقة من خلال دعم تنمية السياحة الايكولوجية بالمنطقة وإحداث محمية بحرية وساحلية بها والتشجيع على تبني نشاط الغوص المسؤول.

- أشرفت الوكالة يوم الجمعة 28 سبتمبر 2018 بالمنستير على ورشة لإطلاق الشبكة التونسية الأولى لمراقبة وإنقاذ الصدفة الضخمة (Pinna Nobilis) وذلك بالتعاون مع مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (RAC/SPA) والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (UICN).

يهدف إنشاء هذه الشبكة إلى وضع نظام يسمح بمراقبة اللؤلؤة الضخمة التي تمثل أحد أكثر الأنواع الحيوانية رمزية في البحر الأبيض المتوسط. كما تصنف ضمن الأنواع المهددة حسب البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط في إطار اتفاقية برشلونة.



- شاركت الوكالة في فعاليات المؤتمر الافريقي العربي للحد من مخاطر الكوارث تحت شعار "نحو تنمية مستدامة مطلعة بمخاطر الكوارث وشاملة للجميع" الذي احتضنته تونس من 9 إلى 13 أكتوبر 2018.

تمثلت مشاركة الوكالة في تأثيث ندوة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خصصت لعرض وتدارس القدرة على الصمود للمنظومات الساحلية والتخطيط المكاني. كما ترأس المدير العام للوكالة الجلسة العامة لآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث.

- نظمت الوكالة تحت إشراف وزارة الشؤون المحلية والبيئة وبالتعاون مع مركز التكوين ودعم اللامركزية أياما إعلامية وتحسيسية لفائدة البلديات الساحلية حول موضوع التصرف في الملك العمومي البحري وذلك أيام 4 و6 و11 و12 ديسمبر 2018.

تعتبر هذه التظاهرة تجسيما لما ورد بمجلة الجماعات المحلية حيث تهدف إلى إلقاء الضوء على علاقة البلديات بالتصرف في الملك العمومي البحري سعيا لدعم آليات التنسيق والعمل التشاركي

والنهوض بطرق التصرف في هذا الفضاء باعتباره ملكا للمجموعة الوطنية. وشارك في هذه الأيام الإعلامية ممثلون عن 90 بلدية ساحلية وعدد من ممثلي الوزارات والسلط الجهوية ذات العلاقة بمجال الملك العمومي البحري.



- نظمت الوكالة يوم الأربعاء 19 ديسمبر 2018 بالمنستير يوما إعلاميا لعرض منوال التصرف المندمج والتشاركي المعتمد في جزر قوريا بالتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وجمعية أزرقنا الكبير.

وقد تم خلال التظاهرة إلقاء الضوء على أهمية المقاربة التشاركية مع مكونات المجتمع المدني التي أرستها الوكالة في مجال التصرف في المحميات البحرية والساحلية من خلال عرض تجربة التصرف الثنائي في جزر قوريا بالشراكة مع جمعية أزرقنا الكبير بالمنستير والتي أفضت عن نتائج إيجابية وإنجازات متميزة. وتطرق اليوم الإعلامي إلى أهمية اعتماد التصرف المندمج الذي يأخذ بعين الاعتبار جميع المكونات ويجمع مختلف الأطراف المتدخلة.

- نظمت الوكالة سلسلة من ورشات العمل التشاركية بهدف تحديث أمثلة التصرف في المواقع الساحلية الطبيعية بكل من أرخبيل زميرة وزمبرتة وجبل الهوارية والمناطق الرطبة بالوطن القبلي وجزر الكنايس.

وشهدت ورشات العمل مشاركة جميع الأطراف المعنية من هياكل إدارية محلية وسلطات محلية ومنظمات غير حكومية وممثلي القطاع الخاص.

2. التوعية والتربية البيئية

- أشرفت الوكالة يوم الأحد 21 جانفي 2018 بمقر جمعية البيئة بقلبية على تنشيط برنامج « سفراء البيئة» في المحور المتعلق بحماية الشريط الساحلي. وقد أمن إطار من الوكالة حصة التكوين والتنشيط المتعلقة بالتصرف في الشريط الساحلي وحمايته. ويتمثل برنامج "سفراء البيئة" في تكوين 40 تلميذا تم ترشيحهم من 20 مدرسة ابتدائية وإعدادية في مختلف المسائل والمواضيع المتعلقة بالمجال البيئي بهدف تكوين جيل جديد من التلاميذ له القدرة والكفاءة على تنشيط نوادي البيئة بالمؤسسات التربوية.



- بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمناطق الرطبة، أشرفت الوكالة يوم الجمعة 02 فيفري 2018 على تظاهرة توعوية بالتعاون مع جمعية البيئة بقلبية وبلدية قليبية. استقطبت التظاهرة 70 طفلا من تلاميذ المدارس الابتدائية والإعدادية شاركوا في حملة لتنظيف سبخة قليبية ثم في مسابقات وفقرات تنشيطية وتثقيفية حول أهمية المناطق الرطبة ودورها في المحافظة على التنوع البيولوجي وتوازن المنظومات البيئية.

- بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمناطق الرطبة، استقبل المركز البيئي والثقافي بقربة بالتنسيق مع دار الشباب بقربة 15 طفلا وشابا من مختلف المستويات الدراسية في إطار حلقة تكوينية حول المناطق الرطبة وأهميتها الأيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية. وتخلل الحلقة التكوينية عملية مراقبة ورصد للطيور الموجودة بالمنطقة الرطبة بقربة.

- دعمت الوكالة مبادرة المعهد النموذجي الخاص " Apollo School For Teenagers " المتمثلة في تظاهرة لتنظيف جزء من شاطئ رادس يوم الثلاثاء 24 أفريل 2018. شارك في النشاط حوالي 60 تلميذا تحت إشراف الإطار التربوي بالمعهد. وقد سعت الوكالة من خلال هذا العمل البيئي المواطني إلى توعية الشباب حول التأثيرات السلبية للأنشطة البشرية على المحيط وتذكيرهم بمسؤوليتهم في الحفاظ على بيئة نظيفة وسلمية.



- شاركت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي في فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الفيلم البيئي الذي انتظم بقليبية أيام 28 و 29 أوت 2018 من خلال تنشيط ورشة حول السلحفاة البحرية بالتعاون مع مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وكلية العلوم بصفاقس. تمحورت الورشة حول السلحفاة البحرية وخصائصها والأنواع الموجودة في تونس والمخاطر التي تهددها ودور الوكالة وبقية المؤسسات الوطنية والجمعيات في حمايتها. وكانت الورشة فرصة للجمهور الحاضر والمتكون أساسا من الأطفال والشبان للنقاش والتحاور مع الخبراء والمختصين في المجال وطرح تساؤلاتهم حول الموضوع.



- نظمت الوكالة يوم الأربعاء 19 سبتمبر 2018 رحلة استكشافية وترفيهية إلى جزيرة قوريا لفائدة الفائزين في المسابقة البيئية التي أطلقتها ضمن برنامج "راديو الناس" على الإذاعة الوطنية. وكانت الوكالة قد أعلنت منذ شهر جويلية عن مسابقة يتم على إثرها اختيار فائز كل أسبوع وتتوج بجائزة تتمثل في رحلة بحرية لاستكشاف إحدى الجزر التونسية في اختتام الموسم الصيفي.

تهدف هذه التظاهرة إلى المساهمة في التوعية والتثقيف ورفع الحس البيئي لدى المواطن.

3. العلاقات الصحفية

- أمنت الوكالة أسبوعيا من شهر جويلية إلى غاية شهر ديسمبر 2018 فقرة تثقيفية توعوية قارة حول السواحل التونسية ضمن برنامج "راديو الناس" على أمواج الإذاعة الوطنية. وتناولت الفقرة في كل يوم جمعة من كل أسبوع مسألة تتعلق بالشريط الساحلي إضافة إلى إلقاء الضوء على المواقع الساحلية المتميزة والأصناف الحيوانية والنباتية الفريدة التي تنطوي عليها السواحل التونسية.

- نظمت الوكالة يوم الخميس 26 أفريل 2018 زيارة صحفية إلى مدينة سليمان خصصت لمتابعة تقدم إنجاز مشروع حماية الشريط الساحلي لسليمان من الانجراف البحري شارك فيها نخبة من ممثلي وسائل الإعلام الوطنية.

مكنت الزيارة ممثلي وسائل الإعلام من معاينة أشغال الحماية المتمثلة في إنجاز سنابل صخرية وإقامة حواجز صخرية على مستوى شاطئ سيدي الجهمي وسليمان الشاطئ إضافة إلى التغذية الاصطناعية بالرمال. كما شكلت الزيارة فرصة لهم لطرح أسئلتهم واستفساراتهم حول ظاهرة الانجراف واستدامة المشروع وجدواه وتأثيراته على المنظومة البيئية بالمنطقة. كما قدم فريق وحدة التصرف في المشروع معلومات ضافية حول مكونات المشروع وأهدافه والنتائج المرتقبة منه ونوعية التقنيات المستعملة.

- قدم المدير العام وإطارات الوكالة مداخلات في العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية وتصريحات للصحف والمجلات للحدوث حول مشاريعها وإنجازاتها وتوضيح المسائل المتعلقة بمجال تدخلها وللإجابة عن مشاغل المواطنين وتوضيح موقف الوكالة بخصوص المسائل التي تشغل الرأي العام.

وسعت الوكالة إلى الإجابة بصفة منتظمة على تساؤلات الإعلاميين بخصوص مشاغل الشريط الساحلي والتي تمحورت أساسا حول مسائل التصرف في الشواطئ ومشاريع الحماية والتصريف في المنظومات البيئية الساحلية.

- أصدرت الوكالة مجموعة من البلاغات الصحفية للإعلام حول التظاهرات والأنشطة التي تنظمها وتوضيح الظواهر الطبيعية التي تطرأ على الشريط الساحلي خصوصا خلال موسم الصيف.

4. الصالونات والمعارض

- شاركت الوكالة ضمن فعاليات صالون المؤسسة ببنزرت في دورته الأولى أيام 29 و30 و31 مارس 2018 بقصر المؤتمرات ببنزرت.